

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( وعمر مضى لم أحل منه بطائل ... سوى ما خلا من لوعة وتصابي ) .  
( ليالي شيطاني على الغي قادر ... وأعذب ما عندي أليم عذاب ) .  
( عكسنا قضايانا على حكم عادنا ... وما عكسها عند النهى بصواب ) .  
( على المصطفى المختار أزكى تحية ... فتلك التي أعتد يوم حساب ) .  
( فتلك عتادي أو ثناء أصوغه ... كدر سحاب أو كدر سحاب ) .  
ومن مشهور نظم ابن خميس قوله .  
( عجا لها أيدوق طعم وصالها ... من ليس يأمل أن يمر ببالها ) .  
( وأنا الفقير إلى تعلقة ساعة ... منها وتمنعي زكاة جمالها ) .  
( كم زاد عن عيني الكرى متألق ... يبدو وبخفي في خفي مطالها ) .  
( يسمو لها بدر الدجى متضائلا ... كتضاؤل الحسناء في أسمالها ) .  
( وابن السبيل يجيء يقبس نارها ... ليلا فتمنحه عقيلة مالها ) .  
( يعتادني في النوم طيف خيالها ... فتصيني الحاظها بنبالها ) .  
( كم ليلة جادت به فكأنما ... زفت علي ذكاء وقت زوالها ) .  
( أسرى فعطلها وعطل شهبها ... بأبي شذا المعطار من معطالها ) .  
( وسواد طرته كجنح ظلامها ... وبياض غرته كضوء هلالها ) .  
( دعني أشم بالوهم أدنى لمعة ... من ثغرها وأشم مسكة خالها ) .  
( ما راد طرفي في حديقة خدها ... إلا لقنته بحسن دلالتها ) .  
( أنسيب شعري رق مثل نسيمها ... فشمول راحك مثل ريح شمالها ) .  
( وانقل أحاديث الهوى واشرح غريب ... لغاتها واذكر ثقات رجالها )